

السترة في المسجد الحرام

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد ؛

فالمصلي في المسجد الحرام لا يحتاج إلى سترة لما ثبت عن ابن الزبير رضي الله عنهما أنه كان يصلي في المسجد الحرام إلى غير سترة والطواف أمامه . ولأن المسجد الحرام مظنة الزحام غالباً وعدم القدرة على السلامة من المرور بين يدي المصلي فسقطت شرعية ذلك لما تقدم ويلحق بذلك المسجد النبوي في وقت الزحام وهكذا غيره من أماكن الزحام عملاً بقول الله - عز وجل : - { قَاتِلُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ } [سورة التغابن ، الآية : 16] ، وقوله - صلى الله عليه وسلم « : إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم » . متفق على صحته . والله ولي التوفيق .